Bull. Fac. Agric., Cairo Univ., 65: 337-343(2014

EXTENSION NEEDS OF GREENHOUSE GROWERS IN HALABJA DISTRICT OF SULAIMANIA GOVERNORATE AND ITS RELATIONSHIP WITH SOME FACTORS

(Received: 26.8.2014)

H. S. Murad, A.A. H. Al-Doski and T. H. Laiq*

*Faculty of Agriculture, University of Duhok and * Polytechnical, Halabja*

ABSTRACT

The main objective of the present study was to determine the extension needs of greenhouse growers in the district of Halabja - Sulaimania Governorate in general. The research involved respondents (72) selected randomly. A questionnaire was used to collect the data. To analyze the research data, weight percentile, the arithmetic mean, and the standard deviation were used. Moreover, the equation of boric was developed to measure the extension needs. The results showed that there is a high or medium need to training specially in some items. The findings also showed that there is a significant correlation between extension needs of the respondents and each of the level of education, and experience in protected agriculture previously, and no significant correlation between the training extension needs and (age, sex, number of years of growing vegetables, previous training and using of information sources).

Key words: *extension needs, greenhouse growers, Halabja, relationship with some factors.*

الاحتياجات الارشادية لمزارعي البيوت البلاستيكية في قضاء حلبجة بمحافظة السليمانية وعلاقتها ببعض العوامل

هاشم سعيد مراد – عابد علي حسن الدوسكي – طاهر حمه لائق*

كلية الزراعة – جامعة دهوك - * التقنية الزراعية – حلبجة

ملخص

استهدف البحث التعرف على الاحتياجات الارشادية لمزارعي البيوت البلاستيكية في قضاء حلبجة بمحافظة السليمانية بشكل عام. شمل البحث (72) مبحوثاً تم اختيارهم بصورة عشوائية، و تم إعداد استمارة استبيان استخدمت لجمع بيانات هذه الدراسة، وتم تحليل بيانات البحث باستخدام عدة وسائل إحصائية منها: معادلة بوريك المطورة لقياس الاحتياجات الارشادية، الوزن المئوي، والمتوسط الحسابي، والانحراف المعياري، وتحديد العلاقة الارتباطية بين الاحتياجات الارشادية وبعض الصفات الشخصية للمبحوثين. أظهرت النتائج وجود الحاجة للتدريب لبعض الفقرات اكثر من غيرها، كما تبين وجود علاقة ارتباطية معنوية بين الاحتياجات الارشادية للمبحوثين وكل من مستوى التعليم، واستخدام الزراعة المحمية سابقاً، وعدم وجود علاقة ارتباطية بين الاحتياجات التدريبية وكل من العمر، الجنس، عدد سنوات زراعة الخضروات، التدريب السابق، ومصادر المعلومات.

1. المقدمة ومشكلة البحث

يعد القطاع الزراعي من اهم القطاعات في الاقتصاد العراقي بل ويعده البعض القطاع الاول بالنظر لدوره كقاعدة اساسية للاقتصاد العراقي. ولان هذا القطاع يوفر الاغذية للسكان وعليه يعيش قرابة 30% من السكان وهم سكان الريف وفيه يشتغل قرابة 20% من القوة العاملة وهو يوفر المواد الاولية ذات الاصل النباتي والحيواني للصناعات العراقية فضلاً عما يوفره من سلع للتصدير (العبودي 2011).

وتحتل الخضر أهمية بارزة في الانتاج الزراعي وتعد مصدراً غذائياً اساسياً للمواطنين وعامل فعال في تطوير الانتاج الزراعي (برباز والعزي، 2012). والخضر من المواد الغذائية التي تكاد لا تخلو منها وجبة غذائية لدى الاف الافراد فضلاً عن انها تدخل في كثير من الصناعات الغذائية والتي من اهمها صناعة معجون الطماطم والمربات والمخللات (ناجي، 2011).

تعتبر الزراعة في البيوت المحمية (Green houses) احد اهم الاساليب الحديثة في المجال الزراعي والتي

تساعد في زيادة الانتاج وفي التنمية الزراعية. ويعد استخدام البيوت المحمية ضرورياً جداً للتغلب على ظروف البيئية القاسية، وتعد الزراعة المحمية نشاطاً زراعياً مهماً في كثير من دول العالم ومنها العراق، حيث ازدادت مساحات الزراعة المحمية في السنوات الأخيرة في عموم العراق مقارنة بما كانت عليه في السبعينات. وتعتمد التنمية الزراعية المستدامة على مدى استخدام التقنيات والعلوم الزراعية في العمليات الانتاجية (الهلال، 2003).

تحتاج محاصيل الخضر تحت ظروف الزراعة المحمية إلى تقانات عدة لنجاح زراعتها في مثل هذه الظروف منها ما يخص عمليات التعقيم والري والتسميد والمكافحة والجني وغيرها (ناجي، 2011).

ولما كان العنصر البشري هو الاساس فلا سبيل الى زيادة الانتاج والاستمرار دوماً في هذا الاتجاه إلا بالتركيز على تنمية مقدرات المنتجين الزراعيين ومدهم بالمعارف والافكار والخبرات والتدريب اللازم لنتائج البحوث الجديدة عن مختلف أنواع الخضروات والمحاصيل الزراعية من خلال ادخالهم دورات تدريبية (الطنوبي، 1998).

وبطبيعة الحال فأن المزارع لايهمه من نتائج البحوث الا مالها قيمة اقتصادية بوصفه منتجاً فإذا لم تكن هناك وسيلة تعمل على ايصال النتيجة البحثية إليه على شكل ممارسة قابلة للتطبيق تحت ظروف المزارع ليحولها بدوره الى قيمة اقتصادية فإن جهود العاملين الارشاديين قد ضاعت سدى (سداد، 1993).

وقد أولت حكومة الاقليم الاهتمام بموضوع البيوت البلاستيكية خلال الفترة من 2007 الا ان الانتاج لايزال منخفضاً مقارنة بإنتاج الدول المجاورة ولأسباب عديدة منها عدم معرفة الفلاحين بالأساليب الحديثة بتربية وإدارة البيوت البلاستيكية، وهنا يمكن ان يلعب الارشاد الزراعي دوراً كبيراً في نقل التكنولوجيا بجانبيها المادي والمعنوي وتزويد المزارعيين بالمعارف اللازمة لتطبيق الجانب المادي بشكل صحيح، اذ يعد العنصر البشري عاملاً رئيسياً في تطبيق التوصيات العلمية مما يتطلب وضع برامج ارشادية لرفع كفاءة المزارعين وتطوير مهاراتهم مما حدى بالباحثين الى اجراء هذا البحث لتحديد الاحتياجات الارشادية لمزارعي البيوت البلاستيكية في قضاء حلبجة وتحديد العوامل الشخصية المرتبطة بها، وبشكل اكثر دقة يهدف البحث الحالي الى ما يلي:

1- تحديد الاحتياجات الارشادية لمزارعي البيوت البلاستيكية في قضاء حلبجة في مجال الزراعة المحمية بشكل عام.
2- ترتيب فقرات مقياس الاحتياجات الارشادية لمزارعي البيوت البلاستيكية في قضاء حلبجة في مجال الزراعة المحمية وفقاً للاهمية.
3- تحديد العلاقة الارتباطية بين مستوى الاحتياجات الارشادية لمزارعي البيوت البلاستيكية وبين كل من المتغيرات الشخصية التالية: (العمر، الجنس، المستوى التعليمي، عدد سنوات زراعة الخضروات، هل استخدمت الزراعة المحمية سابقاً، التدريب، مصادر المعلومات) .

ولأجل تحقيق الهدف الثالث للبحث تم صياغة االفرضيات البحثية الآتية:

1- لا توجد علاقة ارتباط معنوية بين مستوى الاحتياجات الارشادية لمزارعي البيوت البلاستيكية و متغير العمر.
2- لا توجد علاقة ارتباط معنوية بين مستوى الاحتياجات الارشادية لمزارعي البيوت البلاستيكية ومتغير الجنس.
3- لا توجد علاقة ارتباط معنوية بين مستوى الاحتياجات الارشادية لمزارعي البيوت البلاستيكية ومستوى التعليم.
4- لا توجد علاقة ارتباط معنوية بين مستوى الاحتياجات الارشادية لمزارعي البيوت البلاستيكية وعدد سنوات زراعة الخضروات.
5- لا توجد علاقة ارتباط معنوية بين مستوى الاحتياجات الارشادية لمزارعي البيوت البلاستيكية واستخدام الزراعة المحمية سابقاً.
6- لا توجد علاقة ارتباط معنوية بين مستوى الاحتياجات الارشادية لمزارعي البيوت البلاستيكية والتدريب السابق.
7- لا توجد علاقة ارتباط معنوية بين مستوى الاحتياجات الارشادية لمزارعي البيوت البلاستيكية ودرجة استخدام مصادر المعلومات الزراعية.

2. مواد البحث وطرقه

شمل البحث (72) مبحوثاً من مزارعي البيوت البلاستيكية في قضاء حلبجة بمحافظة السليمانية. صممت استمارة استبيان خاصة بها تضمن الجزء الاول منها معلومات شخصية واتصالية عن المبحوثين فيما تضمن الجزء الثاني (32) فقرة ذات علاقة بأحتياجاتهم الارشادية المتعلقة بالبيوت البلاستيكية تم تحديدها بعد الاطلاع على الدراسات السابقة والادبيات التي تخص الموضوع ووضع امام كل فقرة ثلاث مقاييس من نوع ليكرت وعلى المبحوث بعد قراءة الفقرة ان يؤشر على احد البدائل الخمسة أمام كل فقرة والتي تراوحت درجاتها بين (1) قليلة جداً و(5) كبيرة جداً على مقياس من المقاييس الثلاثة وهي درجة أهمية الفقرة من وجهة نظر المبحوث ومقياس درجة المعلومات التي يمتلكها المبحوث عن الفقرة ومقياس فرصة استخدام الفقرة في عمل المبحوث. استخدمت معادلة بوريك المطورة (القرشي،2007) لحساب الاحتياج التدريبي لكل فقرة من الفقرات كما يأتي:

$$Tn = \frac{\{((I-K)*I)+((I-O)*I)\}}{2}$$

حيث أن:

Tn = الحاجة الى التدريب في كل فقرة.
I = درجة اهمية الفقرة.
K = درجة معلومات المبحوث عن الفقرة.
O = فرصة استخدام الفقرة من قبل المبحوث.

وأستناداً الى المعادلة السابقة يتراوح المدى النظري لدرجة الحاجة في كل فقرة بين (+20) و (-4).

وقد اعتمد دقة المحتوى لتحقيق دقة الاستبيان حيث استخلصت الفقرات من أدبيات الموضوع والدراسات السابقة، كما تم قياس ثبات كل مقياس من المقايس الثلاثة (الأهمية – المعلومات – الاستخدام) بطريقة التجزئة النصفية والتصحيح بمعادلة سبيرمان – براون وبلغ مقياس الثبات الأهمية 0,811 وثبات مقياس المعلومات 0,701 وثبات مقياس فرصة الأستخدام 0,921 وهي معاملات ثبات عالية. وقد استخدمت المتوسطات الحسابية لايجاد متوسط الحاجة الى التدريب في كل فقرة من فقرات المقياس لجميع المبحوثين بشكل عام. كما استخدم معامل ارتباط بيرسون وسبيرمان براون لايجاد العلاقات الارتباطية بين مستوى الاحتياجات الارشادية لمزارعي البيوت البلاستيكية وفقاً لمتغيرات البحث.

3. النتائج والمناقشة

اولاً: تحديد الاحتياجات الارشادية لمزارعي البيوت البلاستيكية في قضاء حلبجة في مجال الزراعة المحمية بشكل عام.

يتبين من جدول (1) أن نسبة (51.38%)، من المبحوثين ينتمون الى فئة ذوي الحاجة المتوسطة الى التدريب، وان نسبة (26.39%) من المبحوثين ينتمون الى فئة ذوي المنخفضة الحاجة الى التدريب، أما نسبة المبحوثين من ذوي الحاجة المرتفعة للتدريب فكانت نسبتهم (22.23%)، وهذا يعني ان النسبة الاكبر من المبحوثين ينتمون الى فئتي متوسطة ومرتفعة الحاجة الى التدريب، وقد يعود السبب في ذلك الى عدم وجود او ضعف فرص التدريب الارشادي بخصوص الزراعة المحمية في المنطقة، مما يتطلب اعداد برامج لهم للارتقاء بمستوى مهاراتهم في زراعة وادارة البيوت البلاستيكية.

المزارعين يعانون نقصاً في الاحتياجات الارشادية فيما يتعلق بهذه الفقرات، أما الفقرات التي أحتلت المراتب الثلاثة الاخيرة على التوالي فهي (مواعيد نضج وجني المحاصيل المزروعة داخل البيوت، طرق جني وتعبئة المحاصيل المزروعة في البيوت المحمية، طرق التهوية المستخدمة في البيوت المحمية) وهذا يدل علي ان المزارعين يحتاجون بدرجة اقل الى التدريب في هذه المجالات وقد يعود السبب في ذلك الى اكتساب المعلومات في هذه المجالات من خلال الممارسة العملية للزراعة.

ثالثاً: تحديد العلاقة الارتباطية بين مستوى الاحتياجات الارشادية لمزارعي البيوت البلاستيكية وبين كل من المتغيرات الشخصية التالية: (العمر، الجنس، المستوى التعليمي، عدد سنوات زراعة الخضروات، هل استخدمت الزراعة المحمية سابقاً، التدريب، مصادر المعلومات) جدول (3).

1- العمر: تم تصنيف المزارعين المبحوثين وفقاً لاعمارهم الى ثلاث فئات بأستخدام المدى جدول (3)، وقد تم اختبار الفرضية الاحصائية التي تنص على أنه (لا توجد علاقة ارتباط معنوية بين مستوى الاحتياجات الارشادية لمزارعي البيوت البلاستيكية والعمر)، حيث بلغت قيمة معامل الارتباط البسيط بيرسون (r) المحسوبة (0.134) وهي أقل من القيمة الجدولية عند مستوى معنوية (0.05) أي أنه لايوجد علاقة ارتباطية معنوية بين المتغيرين وبذلك نقبل بفرضية العدم وقد يعود السبب الى ان الزراعة داخل البيوت البلاستيكية حديثة العهد في المنطقة ولم يؤثر العمر في ذلك.

2- مستوى التعليم: تم تصنيف المزارعين حسب مستواهم التعليمي الى ست فئات كما هو موضح في

جدول رقم (1): توزيع المزارعين المبحوثين وفقاً لاحتياجاتهم الارشادية.

ت	الفئات	العدد	النسبة المئوية	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
1	حاجة منخفضة 134 فأقل	19	26.39	189.458	100.073
2	حاجة متوسطة 135-247	37	51.38		
3	حاجة مرتفعة 275 فأكثر	16	22.23		
	المجموع	72	**%100**		

ثانياً: ترتيب فقرات مقياس الاحتياجات الارشادية لمزارعي البيوت البلاستيكية في قضاء حلبجة في مجال الزراعة المحمية وفقاً للاهمية

يتبين من جدول (2) إن الفقرات التي احتلت المراتب الثلاثة الاولى هي (انواع المبيدات الفطرية والحشرية المستخدمة، انواع الامراض التي تصيب نباتات البيوت المحمية، اختيار موقع البيوت المحمية) وهذا يدل على ان

جدول (3) ويتبين أرتفاع نسبة الذين يقروؤن ويكتبون ونسبتهم حوالي (27.78%)، في حين كان نسبة الاميين هو (15.28%)، أما نسبة خريجي الابتدائية هو (18.06%)، أما نسبة خريجي المتوسطة فكانت (19.44)، أما نسبة خريجي الاعدادية فكانت (15.27)، أما نسبة خريجي المعهد فكانت (4.17)، وقد تم اختبار الفرضية الاحصائية التي تنص على أنه (لا توجد علاقة

جدول رقم (2): ترتيب فقرات الحاجة للتدريب في مجال الزراعة المحمية.

ت	الفقرات	المتوسط الحسابي	الوزن المئوي	الرتبة
.1	انواع المبيدات الفطرية والحشرية المستخدمة.	9.444	47.220	1
.2	انواع الامراض التي تصيب نباتات البيوت المحمية.	8.048	40.240	2
.3	اختيار موقع البيوت المحمية.	7.395	36.975	3
.4	المكافحة والوقاية داخل البيوت المحمية.	7.263	36.315	4
.5	طرق تعقيم التربة في البيت البلاستيكي.	7.250	36.250	5
.6	تسليف المزارعين.	7.104	35.520	6
.7	مصدر المبيدات المستعملة في المكافحة الآفات.	6.854	34.270	7
.8	اختيار الاصناف المقاومة للامراض والحشرات.	6.680	33.400	8
.9	اختيار الاصناف ذات الانتاجية العالية.	6.666	33.330	9
.10	اختيار الارض المناسبة للزراعة المحمية.	6.361	31.805	10
.11	اتجاه البيوت المحمية عند انشاؤها.	6.145	30.725	11
.12	الشتلات تهيئة اللازمة للزراعة في البيوت المحمية.	6.138	30.690	12
.13	مواعيد زراعة الشتلات في البيت البلاستيكي (حسب المحصول)	6.062	30.310	13
.14	كميات الاسمدة المستخدمة.	5.881	29.405	14
.15	طرق حماية البيوت البلاستيكية من الرياح القوية.	5.847	29.235	15
.16	مواصفات التربة المستخدمة في البيوت المحمية.	5.833	29.165	16
.17	قياسات البيت البلاستيكي.	5.729	28.645	17
.18	خدمة الشتلات بعد الزراعة.	5.708	28.540	18
.19	مواعيد اضافة الاسمدة الكيمياوية.	5.694	28.470	19
.20	طرق الري المستخدمة في البيوت المحمية.	5.625	28.125	20
.21	مزايا الزراعة المحمية من حيث اجهزة التحكم بدرجات الحرارة والرطوبة والتهوية.	5.597	27.985	21
.22	عمر الغطاء البلاستيكي.	5.500	27.500	22
.23	اجزاء البيت البلاستيكي من حيث نوعية وسمك البلاستيك.	5.444	27.220	23
.24	طرق تركيب الغطاء البلاستيكي.	5.409	27.045	24
.25	انواع البيوت المحمية.	5.388	26.940	25
.26	طرق التدفئة المستخدمة في البيوت المحمية.	5.298	26.490	26
.27	مسافات الزراعة في البيت البلاستيكي (حسب المحصول).	5.277	26.385	27
.28	انواع البلاستيك المستخدم في تغطية البيوت.	5.256	26.280	28
.29	مواصفات الهيكل المعدني للبيت البلاستيكي.	4.666	23.330	29
.30	مواعيد نضج وجني المحاصيل المزروعة داخل البيوت.	4.243	21.215	30
.31	طرق جني وتعبئة المحاصيل المزروعة في البيوت المحمية.	3.625	18.125	31
.32	طرق التهوية المستخدمة في البيوت المحمية.	2.013	10.065	32

جدول رقم (3): العلاقة الارتباطية بين مستوى الاحتياجات الارشادية والمتغيرات الشخصية.

المتغيرات	العدد	النسبة المئوية	المتوسط الحسابي	قيمة معامل الارتباط
العمر				
(37-21) سنة	22	30.56	44.930	0.134
(54-38) سنة	33	45.38		
55سنة فأكثر	17	23.61		
المستوى التعليمي				
امي	11	15.28	3.041	**0.326
يقرأ ويكتب	20	27.78		
ابتدائية	13	18.06		
متوسطة	14	19.44		
اعدادية	11	15.27		
معهد	3	4.17		
الجنس				
ذكر	62	86.11	1.140	0.093
انثى	10	13.89		
عدد سنوات زراعة الخضروات				
(14-2) سنة	48	66.67	13.055	0.085
(27-15) سنة	16	22.22		
28 سنة فأكثر	4	11.11		
استخدام الزراعة المحمية سابقاً				
نعم	25	65.28	2.011	
لا	47	35.72		
عدد سنوات استخدام الزراعة المحمية				
2 سنة	4	16	1.680	*0.293
3 سنة	15	60		
4 سنة فأكثر	6	24		
الاشتراك بالدورات التدريبية				
لا	43	59.72	1.597	0.038
نعم	29	40.28		
مصادر المعلومات				
(12-10)	22	30.55	14.194	0.038
(15-13)	29	40.28		
(16-فأكثر)	21	29.17		

***،** معنوية عند مستوي 0.05 ، 0.01 علي التوالي.**

ارتباط معنوية بين مستوى الاحتياجات الارشادية لمزارعي البيوت البلاستيكية ومستوى التعليم)، وقد تبين وجود علاقـــة ارتباط معنوية موجبـــة بيـن الاحتياجـات الارشادية والتحصيل الدراسي حيث بلغت قيمة معامل الارتباط الرتبي لسبيرمان (0.326**) وهي معنوية عند مستوى أحتمال (0.01)، لذا نرفض فرضية العدم ونقبل الفرضية البديلـة وهذا يـدل على ان المبحـوث الذي لديه تحصيل دراسي عالي تكون احتياجاته الارشادية كبيرة لمعرفة كل ماهو جديد في الزراعة المحمية.

3- الجنس: تم تصنيف المبحوثين وفقاً لجنسهم الى ذكور وإناث جدول (3)، حيث بلغت نسبة الذكور (86.11)، أما نسبة الاناث فكانت (13.89)، وقد تم اختبار الفرضية الاحصائية التي تنص على أنه (لا توجد علاقة ارتباط معنوية بين مستوى الاحتياجات الارشادية لمزارعي البيوت البلاستيكية والجنس) باستخدام معامل الارتباط سبيرمان، وقد تبين عدم وجود علاقة معنوية بين المبحوثين فيما يتعلق بجنسهم حيث بلغت قيمة معامل الارتباط (0.093)، لذا نقبل بفرضية العدم أي انه لايوجد علاقة معنوية بين الاحتياجات الارشادية ومتغيرالجنـس، وقد يعود سبـــب ذلك الى ان الغالـــبية العظمى من الذين يقومون بالزراعة في البيوت البلاستيكية هم ذكور.

4- عدد سنوات زراعة الخضروات: تم تصنيف المزارعين الى ثلاث فئات، الفئة الاولى وتضم المزارعين الذين يبلغ خبرتهم (2-14) سنة في زراعة الخضروات وكانت نسبتهم (66.67%)، أما الفئة الثانية فتضم المزارعين الذين تبلغ خبرتهم (15-27) سنة وكانت نسبتهم (22.22%)، أما الفئة الثالثة التي تضم المزارعين (28سنة فأكثر) فكانت نسبتهم (11.11%) جدول (3)، وقد تم اختبار الفرضية الاحصائية التي تنص على أنه (لا توجد علاقة ارتباط معنوية بين مستوى الاحتياجات الارشادية لمزارعي البيوت البلاستيكية و عدد سنوات زراعة الخضروات) وقد تبين عدم وجود علاقة معنوية بين المبحوثين فيما يتعلق بعدد سنوات زراعة الخضروات حيث بلغت قيمة معامل الارتباط (0.085)، لذا نقبل بفرضية العدم وقد يرجع السبب الى ان عدد سنوات زراعة الخضروات لاتؤثر في الخبرة بالزراعة في البيوت البلاستيكية.

5- استخدام الزراعة المحمية سابقاً: تم تصنيف المزارعين حسب إجاباتهم الى فئتين، الفئة الاولى وتضم المزارعين الذين كانت اجابتهم (نعم) وكانت نسبتهم (65.28%)، أما الفئة الثانية فتضم المزارعين الذين كانت اجابتهم (لا) وكانت نسبتهم (34.72%) جدول (3).

6- عدد سنوات استخدام الزراعة المحمية: تم تصنيف المزارعين الى ثلاث فئات جدول (3)، الفئة الاولى وتضم المزارعين الذين مضى عليهم (2) سنة في الزراعة المحمية وكانت نسبتهم (16%)، أما الفئة الثانية فتضم المزارعين الذين مضـــى عليهم (3) سنوات في الزراعة المحمية وكـانت نسبتهم (60%)، أما الفئـــة الثالثة فتضم المزارعيـــن الـــذين مضى عليهـــم (4) سنـــوات فأكثر في الزراعة المحمية وكانت نسبتهم (24%)، وقد تم اختبار الفرضية الاحصائية التي تنص على أنه (لا توجد علاقة ارتباط معنوية بين مستوى الاحتياجات الارشادية لمزارعي البيوت البلاستيكية وهل استخدمت الزراعة المحمية سابقاً)، وقد تبين وجود علاقة بين المبحوثين فيما يتعلق بعدد سنوات استخدام الزراعة المحمية حيث بلغت قيمة معامل الارتباط (0.293*) لذا نرفض فرضية العدم ونقبل الفرضية البديلة وهي قيمة معنوية عند مستوى احتمال(0.05) وهذا يدل الى انه كلما زادت عدد سنوات الخبرة كلما كان ذلك افضل.

7- الاشتراك بالدورات التدريبية: تم تصنيف المزارعين حسب إجاباتهم الى فئتين جدول (3)، الفئة الاولى وتضم المزارعين الذين كانت اجابتهم (نعم) وكانت نسبتهم (40.28%)، أما الفئة الثانية فتضم المزارعين الذين كانت اجابتهم (لا) وكانت نسبتهم (59.72%) وقد تم اختبار الفرضية الاحصائية التي تنص على أنه (لا توجد علاقة ارتباط معنوية بين مستوى الاحتياجات الارشادية لمزارعي البيوت البلاستيكية و الاشتراك بالدورات التدريبية) وقد تبين عدم وجود علاقة معنوية بين المبحوثين فيما يتعلق بالاشتراك بالدورة حيث بلغت قيمة معامل الارتباط (0.038) وقد يرجع السبب الى ان النسبة الاكبر من المزارعين لم يشاركوا في اية دورة تدريبية سابقا وان معظم الدورات التي اقيمت في المنطقة لم تكن متخصصة في الزراعة المحمية.

8- مصادر المعلومات:تم تصنيف المزارعين وفق مستوى الاتصال بالمصادر التي يستقون منها المعلومات عن الزراعة المحمية الى ثلاث فئات جدول (3)، الفئة الاولى وتضم المزارعين الذين تتراوح قيمهم الرقمية (10-12) درجة وكانت نسبتهم (30.55%)، أما الفئة الثانية وتضم المزارعين الذين تتراوح قيمهم الرقمية (13-15) درجة وكانت نسبتهم (40.28%)، أما الفئة الثالثة وتضم المزارعين الذين تتراوح قيمهم الرقمية (16فأكثر) درجة فكانت نسبتهم (29.17%). وقد تم اختبار الفرضية الاحصائية التي تنص على أنه (لا توجد علاقة ارتباط معنوية بين مستوى الاحتياجات الارشادية لمزارعي البيوت البلاستيكية و مدى استخدام مصادر المعلومات) وعند اختبار العلاقة بين استخدام مصادر المعلومات والحاجة الى التدريب تبين عدم وجود علاقة ارتباطية بين المبحوثين فيما يتعلق بدرجة استخدامهم لمصادر المعلومات حيث بلغت قيمة معامل الارتباط (0.038) وهي قيمة غير معنوية لذا نقبل بفرضية العدم وقد يرجع السبب الى ان مصادر المعلومات التي يتعرضون لها ليس لها تأثير في خبراتهم.

وتشير نتائج الجدول (4) الى ان مصادر المعلومات الزراعية وفق درجة استخدامها من قبل المبحوثين قد جاءت مرتبة تنازلياً على النحو الآتي: المرشد الزراعي (34.73%)، الاصدقاء والجيران (26.39%)، الشركات الزراعية (12,5%).

جدول رقم (4): توزيــع المبحوثين وفــق درجــة استخدامهم لمصادر المعلومات الزراعية.

ت	مصادر المعلومات الزراعية	العدد	النسبة المئوية
1	المرشد الزراعي	25	34.73
2	الاصدقاء والجيران	19	26.39
3	الشركات الزراعية الاهلية	9	12.50
4	البرامج الزراعية التلفزيونية	8	11.11
5	البرامج الزراعية الاذاعية	4	5.55
6	النشرات الارشادية	3	4.16
7	المؤسسات التعليمية	2	2.78
8	محطات البحوث	1	1.39
9	الصحف والمجلات	1	1.39
	المجموع	72	**%100**

4. الاستنتاجات

1- يتضح ان المزارعين يعانون نقصاً في الاحتياجات التدريبية بالزراعة في البيوت البلاستيكية بشكل عام.
2- يتضح ان الغالبية العظمى من المبحوثين ينتمون الى الفئة العليا والوسطى للحاجة للتدريب.
3- يتضح وجود علاقة ارتباطية معنوية بين الاحتياجات الارشادية للمبحوثين وكل من مستوى التعليم، واستخدام الزراعة المحمية سابقاً.
4- يتضح عدم وجود علاقة ارتباطية معنوية بين الاحتياجات التدريبية وكل من العمر، الجنس، عدد سنوات زراعة الخضروات، التدريب السابق، ومصادر المعلومات.

التوصيات

استناداً الى الاستنتاجات فان الباحثون يوصون بمايلي:

1- اعداد برامج تدريبية ارشادية حول الزراعة المحمية.
2- اخذ الفقرات التالية (المبيدات الفطرية والحشرية المستخدمة، الامراض التي تصيب نباتات البيوت المحمية، المكافحة والوقاية داخل البيوت المحمية، اختيار موقع البيوت المحمية) في نظر الاعتبار عند اعداد برامج تدريبية تخص البيوت البلاستيكية.
3- تشجيع الفلاحين من خلال زيادة الدعم المقدم لهم.
4- اعداد برامج تدريبية متخصصة للمرشدين الزراعين في المنطقة حول الزراعة المحمية.
5- توجيه البرامج التلفزيونية والاذاعية الزراعية للتركيز اكثرعلى جوانب الزراعة المحمية في المنطقة.

5. المراجع

برباز، ضرغام سلمان وجاسم محمد حبيب العزي (2012)، كفاءة اداء مشاريع البيوت البلاستيكية في محافظة كربلاء للعام 2009-2010، مجلة العلوم الزراعية، العدد (4)، (ص:32). قسم الاقتصاد الزراعي، جامعة بغداد.

سداد، ساهر حسن (1993) نموذج تطبيقي لعملية نقل التقانات الزراعية الجديدة وواقع تنفيذها لدى تنظيمات البحوث والخدمات الزراعية، وقائع نقل التقانات في مجال البحوث والبقوليات (ص:4).

الطنوبي، محمد محمد عمر (1998) مرجع في الارشاد الزراعي، دار النهضة العربية.

العبودي، عبدالامير رحيمة (2011)، القطاع الزراعي العراقي واقعه، مشاكله، افق تنميته، (ص:45). بغداد، العراق.

القرشي، احسان كاظم الشريف، (2007)، الطرائق المعلمية والطرائق اللامعلمية في الاختبارات الاحصائية، ط1، مطبعة الديواني، (ص:131). بغداد، العراق.

ناجي، اشواق عبدالرزاق (2011)، الواقع المعرفي لمزارعي الخضر تحت ظروف الزراعة المحمية بأستخدام تقنيات تعقيم التربة وأهميته في زيادة الانتاجية، قسم الارشاد الزراعي، كلية الزراعة جامعة بغداد، المؤتمر العلمي الخامس(ص:83). لكلية الزراعة، جامعة تكريت.

الهلال، ابراهيم محمد (2003) هندسة بيوت محمية متقدم، قسم الهندسة الزراعية، (ص: 17). كلية الاغذية والزراعة، جامعة الملك سعود.